

صفة الصفوة

معوذ صفي لي رسول الله ﷺ فقالت لو رأيته لرأيت الشمس الطالعة .

قال إبراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب قال كان علي بن أبي طالب إذا وصف رسول الله ﷺ يقول لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربة من القوم لم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمتكلثم وكان في وجهه تدوير أبيض مشربا أدعج العينين أهدب الأشعار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صلب وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم